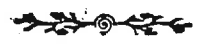


عليها لاني اعرف جيلها واعرف ان الله قادر ان يساويقي بها متى اجتهدت وحفظت وصاياها وواجباتي نحوها ونحو الهيئة الاجتماعية ولكنني لم احدها ولم ارد ضررها ولن اريده لشرف نفسي ونضابتي فما تطلبه مني خيانة لا تغتر بانني اشاركك فيها . ولكن خطبتنا قد التبت من اسبوع برضي الاثين . هذا لا يعني فانت خانن قلت جوليا هذا الكلام وخرجت غاضبة ولكنها لم تكن حاقدة ... لانها شعرت بعد كلام الشاب لها بان قلبها قد امتلأ سعادة لم تعرف مصدرها .

وبعد ساعة اجتمع الدعورون على مائدة الطعام يوم عيد الشكر ورأت جوليا بان سيدتها جالسة بجانب شاب غريب وهي مرحة اليه مع ان خطيبها الاول لم يكن حاضرا ... فارتابت في الامر وقضت وقت المائدة بالافتكار لكنها لم تغفل عن اتقان الخدمة وبعد انتهاء الطعام اخذت جوليا قسما وذهبت به الى بيت صفيير حيث وجدت امرأة ضيفة وولدين في حالة يتي لها من الفقر والمرض فانزعت سلتها للدهم قسلة خذوا هذا قسمي من الغذاء قد اتينكم به لان صحتكم غير جيدة وصحتي جيدة ولاني تصورت فيكم هيئة العائلة الفقيرة التي قد خرجت منها . فليكن اكلالك يا عزيزتي لوسيا على الله وعلى صبرك ونشاطك

وبعد شهر عقد اكليل سيدة جوليا على الشاب الجديد وعرفت جوليا بان سيدتها هي التي تركت خطيبها لانها وجدت شابا احسن منه وجها . . . فقدمت على كلامها للشاب وودت لو رآته وهكذا كان فانه بعد ايام رآها وذكرها بما صار

ولم ينضب عليها لان قلبها كان بسيطاً قياً وكانت محبة للقراء.



(خواطر)
(لخصرة الدكتور)
(هيكل افندي الخوري حرقه)

من لا يشكر السيدة كارولين العم بعد ان يتلو مقالاتها المنشورة في الهدى الاغمر عن الزواج فانها بمقالها هذه قد فتحت موضوعا لو عرج علينا لاننا فؤادنا يصيرها العقل وبما ان لي بعض الاختبار في هذه الامور كذبت هذه السطور راجيا البنات والشبان خصوصا الالتفات اليها

يفت السيدة كارولين بكلام موضع كيف يجب على الفتاة ان تميز بين الصالح وتبضه قبل زيجتها اي ان تختبر اخلاق الشاب الذي يريد الاقتران بها ولكن كيف يمكن هذا وبناتنا اذا نظرن الى شباب ونسمن قام (اهل الضيعة) بكاملهم وعملوهن حدثا شاغلا اسابيع وشهورا واذا عرف الاب عمل ابنته هذا "الماعل" على اعتقاده " يطعمها قتلة مشبعه " ويتوعددها بنز رقبته على "الغيبه" اذا عادت ثانيا لمثل هذا العمل

كيف يمكن الابنة السورية المسكينة ان تفرق ما بين الاخلاق السافلة والمزاج الشريفة وهي لا تصدق ان تتكلم مع شاب اذا زارها حتى ولا امام الغير ؟

نعم ان بعض السوريين قصد اتخذوا خطه الامريكيين في هذه الامور وراي ان عادات الامريكيين هي مضرة كما ان عاداتنا هي مضرة وقول هذا عن اختيار وذلك يجب ابتداء عادة جديدة تكون متمدة متوسطة بين العادات الشرقية والغربية وعليه فلندع الابنة تتكلم مع الشاب امام الغير فذلك تمنح الابنة الشرقية

وفي المحبة الندامة
٣ تزوجي من هو مثلك
بالوظيفة والمنزلة . لان الاعتقاد عن الغير هو موهم . واعتقاد الغير عنك يوم اكثر

٤ لا تبني ذاتك مهما كان السعر احفظي هذه الوصية فتكامل سادتك !

٥ استشيرني والديك في كل الامور منهم يصحون لاجلك . الا يصحبه احد غيرهم واذا كانوا غير مصيبين في بعض الامور فالعلي انهم لا يصنعون ذلك الا عن اعتقاد بانهم يفعلون ما هو حسن لك !

٦ لا تزوجي لترضي صديقا لك فتندمي !
٧ لا تزوجي لنكابة احد فباني زمن تلعنين فيه ذلك اليوم وتلك الساعة !

٨ لا تزوجي شابا لان غيرك يريد الزواج به . فاعرفي ان الثوب الواحد لا يلائم كل الاجسام
٩ لا تزوجي من اجل الحب فقط لان الحب هو حركة مثلا هو خاصة واحيانا هو قائد اعني يقودك الى الهلاك وانه اوقانا لا يصبر لتزوي بل يندفع ملتها . فالتش ناره حارة جدا ولكنها لا تطول - واما النعم فهو اتقع في الشتاء ويفعل في البرد القارس اكثر !

١٠ لا تزوجي بدون محبة والجدد بدون روح لا يجي !
١١ لا تزوجي من اجل وعرك فقط لان اصلاح الخلل مقبول في كل حين " وطمس البرقة " خير من الاحتراق في النار !

١٢ تزوجي اخلاقا ولا تلتفتي الى ما مع الانسان بل الى ما هو الانسان
١٣ قال ليوشوكولس - أحب الي ان ازوج ابنتي لرجل بدون مال من ان ازوجها لمال بدون رجل !

انظن انك تحبها بعد ما فترتك اياها عاما - قل نعم فالقول لك انك جاهل

وانت ايها الابنة المحبين الشاب لان رجل فقط غير ناظرة الى قواه العقلية والادبية والطبيعية ؟ تحبته لانه باقترانه بك يتخلصك من حال العزوبة تحبته لانك تفضلين ان تكوني امرأة على ان تكوني ناة عزبا ؟ تحبته لان في عتقك وقلبك محل فارغ لا يملأ سوى اي شاب كان لانك تزوجين انك لا تستطعين الحياة بدونه

وانت ايها الشاب الذي تحبها لانها مستعدة محبة العالم بأسره ؟ تحبها من اجل سجاياها الحسنة وخصالها المشكورة واخلاتها الرقيقة ؟ تحبها من اجل اخلاصها وصديقها ؟ تحبها لافكارها النقية وادابها الوضبة لانها تترااف على المظلوم - وتدمع مع الباكي - وتحزن مع الحزين وتعتين الفقير - لانها قوية العقل والجسم معا - لانها لا تعرف الكسل - لانها عفيفة طاهرة حاكمة القلب وبكلمة واحدة لانها متصفة بالبرياء الشريفة المحبوبة من الله - فمن يملك على محبة فتاة مثل هذه بل على عبادتها ؟ واحبها بما صاح الى الابد وقل لها في صدق ما قاله شاكسبير : شككي في النجوم انها نار . شككي في الشمس انها تسير . شككي في الصدق انه كذب ولكن في محبي لا تشككي

وانت ايها الابنة المحبين الشاب لانه رجل لانه يعتقد من صميم فواده باعتبار الكبريات - لان محبته شغل كل قلبه - لانه ما وسخ روحه ولا لطمع اسمه بانبات المنكرات - لانه لا يجدف ولا يحسد - لانه يحكم على لسانه - لانه عقليا هو الرجل بين الرجال - لانه طبيعيا قوي الشية - لانه اديبا بعيد عن كل ارتذاب وشك - لانه مخلص صادق

شكواً لأنها لم تفعل من
ة وبعد انتهاء الطعام اخذت
أنا وذهبت به الى بيت
وجدت امرأة ضييفة
حالة يرق لها من الفقر
أرغبت سلتها لدعج قوتلة
قومي من الذناء قد اتيتكم
تكم غير جيدة وصحتي جيدة
وت فيكم هيئة المائلة الفقرة
خرجت منها . فليكن
اعزيتي لوسية على الله
وشاطك

شهور عقد اكايل ضيدة
الشاب الجديد وعرفت
صيدتها هي التي تركت
نها وجدت شاباً احسن منه
قدمت على كلامها
دت لو رأته وهكذا كان
ايام رآها وذكرها بما صار
نفي كنت ذاهباً لاودع من
لي لم يزل معها فلما بافت
نها سمعت كلامك فانفتح
تجت لي الحقيقة على طور
قلت ان روح هذه الفتاة
ة " قد انشئت قلبي ونويت
ظنك بالله الذي حسب
صلي اليك في تلك الساعة
عش السعادة في شجرة
هو جوابك الان . . .

في ايام انتقلت جوليا من بيت
الى بيت مثله كانت هي
ليه وعلى ما فيه ولكن اخلاق
بيت كالاول كانت بسيطة
بسيطة طول حياتها التي
مع زوجها واولادها ولوسيا
وولديها . . .
كانت تشكر الله وتذكر
له تعالى في ايام سعادتها
انه جل اسمه صمع نراها

الضيمه) بكاملهم وعملون حدثنا
شاغلاً اسابيع وشهورا واذا عرف الاب
عمل ابنته هذا " العاطل " على
اعتقاده " يطعمها قتلة مشعب "
ويتوعددها بنجز رقتها على " العتبه "
اذا عادت ثانيا لمثل هذا العمل
كيف يمكن الابنة السورية المسكنة
ان تفرق ما بين الاخلاقي السافلة
والمزاج الشريفة وهي لا تصدق ان
تتكلم مع شاب اذا زارها حتى ولا
لحلم التبرير ؟

نعم ان بعض السورين قد
اتخذوا خطه الامريكيين في هذه
الأمور ورأى ان عادات الامريكيين
هي مضرة كما ان عاداتنا هي مضرة
وقول هذا عن اختيار ولذلك يجب
ابتداع عادة جديدة تكون معتدلة
متوسطة بين العادات الشرقية والغربية
وعليه فلندع الابنة تتكلم مع الشاب
امام الغير فبذلك تمنح الابنة الشرقية
حرية ما عرفتها بعد ونصون الابنة
الغربية من مضار الانفراد الذي هم
مضرب كما يعلم كل من يعرف المادة
الغربية . وبما ان الابنة الامريكية
والشاب يعرفان ان لاحق حتى للوالدين
بدخول غرفهما الا بعد طرق الباب
ويسمح لها وهذه الخلوقة تقودني غالب
الاحيان الى امور غير محمودة
ومن لا يعلم بان والوالدين بعض
الاحيان يرفضون تزويج بناتهم للشاب
ما مع انهم لو عرفوا اخلاق الشاب
لما اعترضوا فاذا من الواجب معرفة
الوالدين اخلاق طالبي بناتهم فيقدرون
بعد ذلك ان ينصحوا من معرفته
هذه بعض نصائح للابنة اذا
اتبعها كل فتاة اتجاسر واقول انها
تكون سعيدة في حياتها
انتظر الفتاة الى صعادة
عريسها وسعادتها مما لان التي تزوج
لاجل انشراحها فقط تهلك نفسها
وزوجها معها
لا تتسرع في ايقاظه في
زواجك واهلي ان في الثاني السلامة

9 لا تزوجي من اجل الحب
فقط لان الحب هو حركة مثلاً هو
خاصة واحياناً هو قائد اعنى يتودك
الى الهلاك وانه اوقانا لا يصير
لتزويج بل يدفع ملتها . فالقش ناره
حارته ولكنها لا تطول - واما
النعيم فهو اضع في الشتاء ويفعل في
البرد القارس اكثر !
10 لا تزوجي بدون محبة
والجسد بدون روح لا يجي !

11 لا تزوجي من اجل
وعرك فقط لان اصلاح الخلل مقوا
في كل حين " وطمس البرقة " خير
من الاقترق في النار !

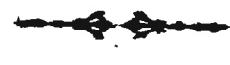
12 تزوجي اخلاقاً ولا تلتفتي الى
ما مع الانسان بل الى ما هو الاسان
13 قال ليموشوكولس - أحب
الي ان ازوج ابنتي لرجل بدون مال
من ان ازوجها مال بدون رجل !
واحسن لك لو حصلت على الاثنین

14 اطلبي من عريسك مثل ما
تعطيه فانك تمنحني عنك وطهارتك
ومحبتك وشرفك فمن الضرورة ان
تعطين منه ما يوازي عطيتك له -
فالواجب يقتضي هذا

15 تزوجي عقلاً ورزاقاً -
العلم الاكتسابي جيد ولكنه لا
يتحول لتدريتك والدماغ يتحول وبعد
ذلك اقول لك ايها الشاب . أنت
تحب الذنابة لان رأسها ملآن من
من درس الكتب - لان يدعها
لا تصلا شيتا سوى البيانو ؟ اتحبها
لانها تجعل واجبات الزوجة - لانها
تحب الراحة " والفضلة " لانها تكره
الاعمال البيتية - لانها تكره الاولاد
لانها تحب ان تكون حرة - تذهب
وتأتي وتتضي ايامها في " مكسر
الجوز وطن الحنك " والتدخين
والتحسين والهز على الكرسي - لانها
تضحك وتلبي وتاكل - لانها
خالية من كل هم - من كل مسؤولية
من كل عمل - من كل فكر -

لانها لا تعرف الكمال - لانها
عفيفة طاهرة صائمة القلب وبكلمة
وعدة لانها منصفة بالمزايا الشريفة
المحبوبة من الله - فمن يملك على
محبة فتاة مثل هذه بل على عبادتها ؟
واحبها بما صاح الى الابد وقيل لها
في صدق ما قاله شاكسبير : شككي
في النجوم انها نار . شككي في الشمس
انها تسير . شككي في الصدق انه
كذب ولكن في حبي لا تشككي

وانت ايها الابنة التحين الشاب
لانه رجل لانه يعتقد من صميم
فواده باعتبار السيدات - لان محبة
تشف كل قلبه - لانه ما وسخ روحه
ولا لطخ اسمه بآتيان المنكرات -
لانه لا يجدف ولا يحد - لانه
يحكم على لسانه - لانه عقلياً هو
الرجل بين الرجال - لانه طبيعياً قوي
البنية - لانه ادياً بعيد عن كل
ارتياب وشك - لانه مخلص وصادق
في اقواله وافعاله وامكاره - لانه
برجولته الحقيقية وحياته المقدسة هو
في جانب لله وضد الشر ؟
فان انت ايها الفتاة الشبية
بالملائكة لاقول لك عليك السلام



هذا السلام

سان فرنسيسكو . كاليفورنيا -
مساء السبت الواقع في ٢٦ ت
٢ الماضي احيت جمعية ارض لبنان في
هذه المدينة ليلة انس اجتمع فيها كل
وجهاً السورين وذلك بمناسبة نسجها
رسمياً في دوائر الخلوقة التي اصبحت
تعتبرها كبقية جمعيات هذه البلاد
وقد كانت هذه الليلة نادرة المثال
بما توفر فيها من دوام السرور وما
اظهره الاعضاء الكرام من اداة الائتلاف
والنيرة وتحققنا الخطب العديدة من
الادباء اما الخواجا امين دموس فقد
شهد بانه يطبع قوانين الجمعية على

RIACHADA 6 Dec 1904